الشرط يخرج نحو الحوكة لخروجه بالتاء عن وزن الفعل وكذا نحو حيدى وثانيها
اصلية حركتهما اذ العارض كالمعدوم فالخفة حاصلة هنا بلا اعلال
كما في دعوا القوم فان حركة الواو لاجل الساكنين وثالثها ان لا يكون
فتحة ما قبلها في حكم السكون اذ لا يبقى في الحركة ح قوة لتستدعى القلب
فيخرج نحو عوِر واجتوَر فان ما قبل الواو فيهما في حكم عين اعوَر والف
تجاور ورابعها ان لا يكون في معنى الكلمة تحرك واضطراب كيلا يفوت الفرض
من تحركهما نحو الحيوان فانه لا يعل ليدل حركة اللفظ على الحركة والاضطراب في
معناه واما في نحو موتان فبالحمل على نقيضه وخامسها ان لا يجتمع في الكلمة اعلا
لان لئلا يؤدى الى اجحافها فيخرج نحو طوى اذ لو اعل الواو لحذفت للساكنين و
سادسها ان لا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه اذ هو مرفوض فلا يعل نحو حيى اذ
لو قلت حاى لقلت في مستقبله يحاى يحاى مثل تجاف وسابعها ان لا يفوت
الدلالة على اصلها فلا يعل نحو النحوذ والقود ليعلم انهما واوى وعدم هذه
الشروط مانع من الاعلال وارتفاع المانع معتبر في القواعد وان لم يذكر
هربا من التطويل والمص اكتفى عنها بقوله في آخر الباب وقد يكون في بعض
المواضع لا يتغير المعتلات الخ نحو قال وكال الاصل قول وكيل قلبت الواو والياء
الفا لنوع خفة ومثالهما اى مثال الواو والياء المنقلبتين الفا من الناقص
غزا ورمى ولما كان في التثنية حكم آخر قال وتقول في تثنيتهما غزوا ورميا فلا

فلا تنقلبان اى الواو والياء الفا والا تحذف الالف للساكنين فيلتبس التثنية
بالمفرد ولا تنقلبان ايضا في الجمع المؤنث الغايبة نحو غزون ورمين ولا في المواجهة
عبرتها عما يدل على الخطاب لانه يستلزم المواجهة نحو غزوت الى اخره ولا
في نفس المتكلم نحو رميت رمينا لان الواو الساكنة والياء الساكنة لا تنقلبان
الفا الا في موضع يكون سكونهما غير اصلي قوله بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما دفع
ما عسى ان يقال ان سكونهما في هذه الامثلة غير اصلي لعروضه باتصال الضماير
فوجب ان تقلبا الفا فاجاب بان المراد بعروض سكونهما ما يكون بنقل الحركة الى ما قبلهما
لاجل القلب نحو اقام وابا ع الاصل اقوم وابيع ولو كان سكونهما اصليا لما احتيج
الى القلب لحصول الخفة بدونه وتقول في الجمع للمذكر الغايب من غزى ورمى
غزوا ورموا بسكون واو الجمع مع فتح ما قبلها والاصل غزووا ورميوا قلبتا
اى الواو والياء المضمومتان الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع ساكنان احدهما
الالف المقلوبة من الواو والياء والثانى واو الجمع فحذفت الالف المقلوبة لاجتماع
الساكنين دون واو الجمع لانها ضمير فاعل فلا يحذف الا بنائب كما في اغزن ولا نائب
هنا مع ان حذف الالف هين فبقى الاصل المذكور بعد الحذف غزوا ورموا بفتح
ما قبل الواو ولم يضم حتى يجانس الواو ولتدل الفتحة على الالف المحذوفة وتقول
في تثنية المؤنث غزتا ورمتا قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء تقديرا واعتبارا وان كانت متحركة صورة

والاصل غزوتا ورميتا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)